

تقرير رئيس مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩.

يسعدني ويشرفني أن أستعرض لكم أداء وإنجازات صحار الدولي (البنك) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩.

الأداء المالي

حقق البنك صافي أرباح بلغ ٣٤,٤٠٦ مليون ريال عماني للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م، وبالمقارنة مع ٢٩,٣٦٦ مليون ريال عماني التي حققها البنك في الفترة نفسها من العام ٢٠١٨، بلغت نسبة النمو ما يعادل ١٧,٢٪. وقد قرر مجلس الإدارة توزيع الأرباح على المساهمين بنسبة ٦٪ والذي يعادل ٦ بيسات لكل سهم.

كما ارتفعت إيرادات الفوائد في عام ٢٠١٩ م بنسبة ٢٣,٩٪ لتصل إلى ٧٠,١٩١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٥٦,٦٥١ مليون ريال عماني في ٢٠١٨ م. وبلغ الدخل التشغيلي لعام ٢٠١٩ م إلى ١٠٤,٦٥٩ مليون ريال عماني، بزيادة قدرها ١٠,٨٪ مقارنة بـ ٩٤,٤٣٨ مليون ريال عماني في عام ٢٠١٨ م. كما سجل إجمالي مصروفات التشغيل ارتفاع يقدر بـ ١٣,٥٪، حيث بلغ الإجمالي ٤٥,٢٨٦ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٩,٨٨٥ مليون ريال عماني من عام ٢٠١٨ م. الأمر الذي يترجم جلياً استثمارنا في الاستثمار في مواردنا البشرية والبنية التحتية الأساسية للبنك. وقد ارتفعت الأرباح التشغيلية في عام ٢٠١٩ م بنسبة ٨,٨٪ لتبلغ ٥٩,٣٧٣ مليون مقارنة بـ ٥٤,٥٥٣ مليون ريال عماني في نفس الفترة من عام ٢٠١٨ م.

كما نما إجمالي الأصول بنسبة ١٥,١٪ ليرتفع إلى ٣,٥٠٥ مليار ريال عماني في عام ٢٠١٩ م مقارنة بـ ٣,٠٤٦ مليار ريال عماني في عام ٢٠١٨ م. وارتفع صافي القروض والسلفيات بنسبة ٩,٠٪ إلى ٢,٤٥٤ مليار ريال عماني في عام ٢٠١٩ م، من ٢,٢٥٢ مليار ريال عماني في عام ٢٠١٨ م. سجلت ودائع الزبائن ارتفاعاً بنسبة ١٥,٣٪ إلى ٢,٠٩٧ مليار ريال عماني في عام ٢٠١٩ م من ١,٨١٨ مليار ريال عماني في عام ٢٠١٨ م. حيث ارتفعت حصة البنك في السوق من ائتمان القطاع الخاص في نهاية شهر أكتوبر من عام ٢٠١٩ م إلى ١١,٣٨٪ من ١٠,٤٨٪ في ديسمبر ٢٠١٨ م، وارتفعت حصة البنك أيضاً في ودائع القطاع الخاص من ٧,٩٣٪ إلى ٨,٦٠٪ خلال نفس الفترة.

ارتفعت نسبة القروض والسلفيات المتعثرة على إجمالي القروض والسلفيات من ٣,٢٩٪ في ديسمبر ٢٠١٨ م إلى ٤,٨٢٪ في ديسمبر ٢٠١٩ م مما يعكس انخفاض جودة الأصول لبعض عملاء الشركات. كما يواصل البنك تركيزه على الإدارة الفعالة للمخاطر الائتمانية بما يتماشى مع سياسات إدارة مخاطر الائتمان.

وعليه، يواصل صحار الدولي تركيزه على تعزيز قيمة المساهمين تماشياً مع أهدافه الاستراتيجية.



الاستدامة والإنجازات

بفضل مركزه المالي القوي، صُنّف صحار الدولي على قدم المساواة مع البنوك الأخرى من قبل وكالة التصنيف الشهيرة موديز، وعلى الرغم من بيئة التشغيل التنافسية، فقد حقق البنك نجاحاً كبيراً في استقطاب رؤوس الأموال من خلال السندات الدائمة بقيمة ١٠٠ مليون ريال عماني في غضون إطار زمني مدته شهر واحد فقط، الأمر الذي يعد إنجازاً مشرفاً في القطاع المصرفي. كما عزز البنك قاعدة رأس ماله عبر الإغلاق الناجح لاكتتاب أسهم حق الأفضلية، الذي شهد بدوره نجاحاً وإقبالاً كبيراً تجاوز قيمة السندات المعروضة، مما أدى إلى زيادة رأس المال للفئة الأولى بمقدار ٤٠ مليون ريال عماني، ويترجم إقبال المساهمين الملحوظ المكانة الجيدة التي يتمتع بها البنك في السوق فضلاً عن ثقة المستثمرين في قدرة البنك على الاستمرار في مسيرة النمو والوفاء بمتطلباتها الاستراتيجية.

العمل وفق ثقافة الفوز

لقد شهد العام ٢٠١٩ توقيع صحار الدولي على اتفاقية أصبح بموجبها مستشاراً مالياً لإحدى أكبر شركات تصنيع المنسوجات في السلطنة، وعليه يتولى البنك مسؤولية مضاعفة رأس المال والإكتتاب العام للشركة في سوق مسقط للأوراق المالية من خلال طرح عام أولي.

وتجسيدا لغايته المتمثلة في "مساعدة الناس على تحقيق الفوز"، أجرى صحار الدولي سحبوبات عديدة في مختلف ولايات السلطنة، وذلك ضمن برنامج حساب الجوائز للعام ٢٠١٩، البرنامج الذي يهدف بشكل أساسي إلى غرس ثقافة الإدخار في المجتمع ومكافأة أولئك الذين يحرصون على انتهاجها بجوائز نقدية قيمة، مما يساعدهم لاحقاً على تحقيق الازدهار والنمو.

وفي إطار حرصه على تعزيز ثقافة "الفوز" لدى موظفيه كأحد أهم أساسيات بيئة العمل، أطلق صحار الدولي برنامج "ارتقاء بلس"، وهو برنامج تدريبي أُسس بالتعاون مع دار النشر التابعة لكلية هارفارد للأعمال، ويهدف بشكل أساسي إلى تنمية المهارات الإدارية والقيادية لدى الموظفين.

توسيع القاعدة الرقمية

سعيًا منه لتوفير صيرفة بمفهوم جديد، أطلق صحار الدولي بطاقات وأجهزة نقاط البيع بخاصية الدفع عن بعد لإضفاء مزيداً من السلاسة لعمليات الدفع للزبائن والمجموعات التجارية على حد سواء، وعليه يعد صحار الدولي البنك الأول في السلطنة الذي يوفر بيئة متكاملة لعمليات الدفع عن بعد (اللاتلامسية). وفي سياق تعزيز كفاءة خدماته المصرفية، دشّن البنك جهاز صرف آلي يتسم بخاصية تدوير الأوراق النقدية وهو الأول من نوعه في السلطنة.

وإلى جانب توسيع قاعدة خدماته المصرفية الرقمية، يحرص البنك باستمرار على استخدام أحدث التقنيات من أجل تقديم خدمات مالية تتسم بالاحترافية لتلبي احتياجات مختلف شرائح المجتمع. وخلال مطلع العام ٢٠١٩، عقد البنك شراكة مع الشركة العمانية للاتصالات "عمانتل"، لإطلاق تطبيق e-Floos، كمنصة للدفع الإلكتروني الآمن والسريع



السلس. وانطلاقاً من ذلك، أبرم البنك شراكات عديدة مع مجموعات تجارية مختلفة لتوفير خدمات الدفع الإلكتروني من خلال تطبيق e-Floos. وفي السياق الرقمي، دشّن صحرار الدولي موقعه الإلكتروني الجديد الذي صُمم وطُور بعناية من أجل توفير تجربة فريدة من نوعها للمستخدمين تُمكنهم من الوصول إلى الخدمات المصرفية بكل سهولة ويسر، مما يلبي متطلبات ونمط الحياة اليومية.

خدمة زبائننا

لتعزيز التجربة المصرفية للزبائن وتطوير بيئة عمل أفضل لموظفيه، نقل صحرار الدولي مكتبه الرئيسي من حي مطرح التجاري إلى مجمع السيف بشاطئ القرم، حيث يوفر الموقع الجديد بيئة عصرية مزودة بأحدث التقنيات لتعزيز تجربة الزبائن المصرفية.

وانعكاساً للفهم العميق والحاجة إلى توفير حلول مصرفية متخصصة وخدمات استشارية لزبائنه من ذوي الدخل العالي في السلطنة، دشّن صحرار الدولي خدماته الاستشارية الجديدة لإدارة الثروات بأعلى المعايير العالمية، حيث يقدم القسم خدمات متخصصة تناسب احتياجات كل زبون على حدة، تشمل الخدمات المالية والخدمات المرتبطة بها؛ مثل: التوفير والودائع، والاستثمارات، والقروض، والحماية والتأمين، والخدمات المصرفية اليومية.

وقد عمل البنك أيضاً على تطوير وأتمتة عملياته المصرفية بهدف تعزيز مستوى الخدمات وتسهيل إجراء العمليات وتوفير حلول مصرفية رائدة في السوق، حيث شملت هذه العمليات فتح الحساب البنكي، وطلب القرض الشخصي، والقرض الإسكاني، إضافة إلى خطابات الاعتماد والضمان.

وفي إطار سعيه الدؤوب لتقديم أفضل الخدمات المصرفية العالمية للزبائن في السلطنة، وقع صحرار الدولي اتفاقية حصرية مع المجموعة المالية الأوروبية (EFG)، أحد أكبر البنوك السويسرية الخاصة المصنفة عالمياً من البنوك ذات الثقل المالي. وبموجب هذه الاتفاقية، تعتزم كلتا المؤسستين توحيد الجهود من أجل تزويد المؤسسات المالية وصناديق الثروات السيادية والشركات العائلية وصناديق التقاعد والأفراد من ذوي الدخل العالي بالوصول الحصري إلى فرص الاستثمار العالمية والمنتجات المبتكرة.

التواصل مع الزبائن والمجتمعات المحلية

إلى جانب دعمه للعديد من المبادرات والمساهمة في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في السلطنة، عمل البنك على دعم الاستراتيجية الحكومية المتعلقة بالتعمين، وكجزء من استراتيجيته في زيادة القيمة المحلية المضافة، ساهم البنك في خلق آلاف فرص العمل للكوادر البشرية العمانية من خلال دعم مشاريع ضخمة بملايين الدولارات، فضلاً عن كون البنك مؤسسة جاذبة للباحثين عن عمل، وعليه يعد صحرار الدولي في الوقت الحالي في مصاف المؤسسات الخاصة التي تزيد نسبة التعمين فيها عن ٩٠٪.

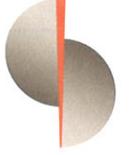


وفي إطار دوره الحيوي في دعم وتعزيز الإقتصاد الوطني والمضي قدماً بمسيرة التطور، يواصل صحار الدولي تنظيم سلسلة "آراء"، منتدى رئيس مجلس الإدارة، الذي يستقطب الحوارات والنقاشات مع عدد من المؤثرين أصحاب الخبرات والإنجازات المشهود لها على مستوى العالم، وبدورها تمثل هذه المبادرات منصة مثالية تمكّن صحار الدولي من الوفاء بوعده الذي يركز على مساعدة الزبائن على تحقيق "الفوز" في عالمهم الدائم التغير من خلال الاستفادة من أفضل التجارب العالمية وتصدير التجارب العمانية الناجحة إلى العالم.

ومن جانب تمكين المرأة، رعى صحار الدولي احتفالية مميزة في وزارة التربية والتعليم وذلك تزامناً مع احتفالات السلطنة بيوم المرأة العمانية ، وعلى هامش الاحتفال أجرى صحار الدولي أيضاً سحوباته الخاصة بيوم المرأة العمانية ضمن برنامج حساب الجوائز ٢٠١٩. كما نظم صحار الدولي حفلاً على مستوى البنك لموظفاته، وذلك تقديراً لاسهاماتهم المتميزة في تعزيز مسيرة النجاح والنمو التي يشهدها البنك، إلى جانب إعلان البنك عن إجراء مجموعة من التغييرات في سياسات المؤسسة المرتبطة بالكوادر النسائية.

وفي إطار اشراك المجتمع والموظفين في مبادرات البنك خلال شهر رمضان الفضيل، أطلق صحار الدولي حملة تحت عنوان "#فوزهم_فوزنا" عبر صفحاته في منصات التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف تسليط الضوء على العطاء والعمل الخيري، إيماناً من البنك بأن كل مساهمة مهما كانت صغر حجمها فهي بالتأكيد تصنع فرقاً كبيراً وإيجابياً في المجتمع. وتزامناً مع روح العطاء لمبادرة "#فوزهم_فوزنا"، أطلق صحار الدولي أيضاً حملة لتوزيع المواد الاستهلاكية الأساسية للأسر ذات الدخل المحدود طوال الشهر الفضيل.

وترجمة لاستراتيجية الهوية التجارية الجديدة للبنك، أصبح صحار الدولي الراعي الحصري لبطل سباقات الفورملا ٤، شهاب الحبسي، ذو ال ١٥ من عمره، حيث تأهل بطلنا الواعد إلى سباقات الفورملا ٣. كما قام البنك أيضاً برعاية المتسلقة نضيرة الحارثية، لتكون أول فتاة عمانية تصل إلى قمة جبل إيفرست.



الإلتزام بتمكين الشباب العماني

عبر توفير نقطة انطلاق لشباب الوطن. أطلق صحار الدولي في وقت سابق برنامج "طموحي"، وهو برنامج يهدف إلى تعزيز فرص العمل لخريجي الكليات والجامعات العمانيين. وقد شهد العام الحالي تخرج الدفعة الأولى ليتم عقب ذلك فتح مجال التسجيل للدفعة التالية.

وفي سياق مماثل، واصل صحار الدولي سعيه الدؤوب في دعم المبادرات المتعلقة بتمكين الشباب العماني وصقل مهاراتهم عبر رعاية النسخة الثالثة من ندوة "جلسات ملهمون"، أحد أهم المنصات التي تستهدف إلهام شباب المستقبل. كما قدّم صحار الدولي دعماً برعاية برنامج "إنجاز عمان" للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وهو برنامج يهدف إلى تمكين ١٠٠٠ شاب عماني وتأهيلهم ليكونوا رواد أعمال. وإلى جانب ذلك، قام صحار الدولي بالتعاون مع الكلية التقنية العليا بمسقط بدعم ورعاية فعالية الملتقى الثاني لأندية ريادة الأعمال والابتكار لمؤسسات التعليم العالي "مراثون الابتكار" للعام ٢٠١٩.

وإلى جانب تعزيز المشهد الأكاديمي في السلطنة من خلال تمكين الكوادر الوطنية الشابة في مختلف المجالات المهنية بما في ذلك الصحية والرياضية، رعى صحار الدولي خلال العام ٢٠١٩ حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة كلية عمان للعلوم الصحية والمعهد العالي للتخصصات الصحية. كما قام البنك برعاية عدد من المنصات ومبادرات تبادل المعرفة كمعهد المحللين الماليين المعتمدين (CFA) بالسلطنة، وذلك لتعزيز دورهم كعنصر أساسي للتنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي الوطني.

واستكمالاً لمسيرته في الاستثمار في طاقات ومواهب الشباب، يواصل صحار الدولي تقديم الدعم لهذه الفئة الحيوية من المجتمع في العديد من المنافسات والبطولات التي تساهم في رفع علم السلطنة عالياً في مختلف المحافل المحلية والدولية. كما أطلق صحار الدولي العديد من المسابقات عبر صفحاته في منصات التواصل الاجتماعي على مدار العام بهدف تعزيز التواصل مع زبائنه والأطراف ذات الصلة.

التقدم في صحار الإسلامي

لقد شهد العام ٢٠١٩ انتقال مكتب صحار الإسلامي الرئيسي من منطقة روي إلى منطقة غلا، الأمر الذي وفر وصولاً أسهل ومريح للزبائن، فضلاً عن توفيره لبيئة عمل أفضل للموظفين. وإضافة إلى ذلك، أعلن صحار الإسلامي عن دعمه ومشاركته في مؤتمر صلالة الثاني للمالية الإسلامية الذي استقطب عدد من الخبراء في الصيرفة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية لاستعراض "دور المالية الإسلامية في بناء اقتصاد متنوع ومستدام".

من جانب آخر وقع صحار الإسلامي، نافذة الصيرفة الإسلامية لصحار الدولي، مذكرة تفاهم مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ليوفر بذلك حلول ذكية ومبتكرة في قطاعات الأوقاف المختلفة، وبموجب هذه الاتفاقية نظم كلا الطرفين ندوة تعريفية.



التكريم والجوائز

خلال مسيرة البنك نحو تحقيق التميز وأهداف الفوز، تم تتويج وتكريم صحار الدولي بالعديد من الجوائز نظير ريادته في مجال الأعمال والنمو الذي يحققه. فضلاً عن مبادراته ضمن مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات. فقد حصد البنك جائزة مجلة عمان الاقتصادية (OER) ضمن "أفضل ٢٠ شركة أداءً"، كما حصل البنك أيضاً على جائزتين ضمن حفل توزيع جوائز مجلة عالم الاقتصاد والأعمال، بما في ذلك جائزة "أفضل الشركات أداءً" ضمن فئة "الشركات ذات رأس المال الكبير"، وجائزة "أفضل حملة في مجال المسؤولية الاجتماعية". وتزامناً مع إطلاق هويته الجديدة، حصد صحار الدولي جائزة "التميز في الهوية التجارية الجديدة" على هامش حفل توزيع جوائز التمويل والبنوك السنوية ٢٠١٩م، وتوج صحار الدولي جهوده في استراتيجية التحول الرقمي بفوزه في النسخة الخامسة من جوائز "إنفوسيس فيناكل" للمنتجات المبتكرة للزبائن للعام ٢٠١٩م، وذلك ضمن فئة "تطوير الممارسات المبتكرة".

أفاق جديدة

وفي إطار التزامه بتحقيق استراتيجيته الطموحة ورؤيته ليكون مؤسسة خدمية عمانية الهوية عالمية الريادة، كشف صحار الدولي عن التصميم المعماري لمبنى المقر الرئيسي الجديد للبنك، كما تم استعراض نموذجاً ثلاثي الأبعاد للمقر الجديد، ومقطع مرئي يُظهر تصميم المبنى الداخلي والخارجي مع التركيز على التصميم والفكرة العصرية التي تضمنها. ويهدف صحار الدولي من خلال إنشاء المبنى إلى إحداث نقلة نوعية على صعيد تجربة الزبائن، وتوفير بيئة عمل أفضل لموظفيه، وبدوره سيكون هذا الصرح بمثابة أيقونة معمارية تضاف إلى معالم مدينة مسقط العامرة. حيث يجسد تصميم المبنى الجديد رؤية البنك في التواصل مع زبائنه من مختلف أنحاء العالم، وسيبعث المقر الرئيسي الجديد مزيداً من الثقة بالهوية التجارية، وبالتالي تطوير بيئة مصرفية أكثر جاذبية وكفاءة وفاعلية في السلطنة.

الحوكمة المؤسسية

يرفق البنك مع تقريره السنوي تقريراً شاملاً حول الحوكمة المؤسسية مصدقاً حسب الأصول من قبل مدققي الحسابات الخارجيين، ويصدر هذا التقرير وفقاً للتعليمات ذات الصلة بموجب ميثاق حوكمة شركات المساهمة العامة الصادر عن الهيئة العامة لسوق المال.

وسيوصل البنك الالتزام بأفضل ممارسات حوكمة الشركات وضمن الإفصاح والمساءلة الكافيين. إن أنظمة وعمليات الرقابة الداخلية للبنك مصممة بشكل يضمن تحديد وإدارة المخاطر الرئيسية الكامنة في عملياته بشكل فعال، مما يوفر ضمانات معقولة لزبائن البنك ومجلس إدارته ومساهمييه بأن أصول البنك محمية.

النظرة المستقبلية

نستطيع أن نلمس استمرار الطلب على التمويل في المستقبل القريب على الرغم من ثبات أسعار النفط على مستوياتها الحالية، وذلك نظير التزام الحكومة بمواصلة التركيز على مشاريع البنية التحتية إلى جانب الاستثمارات في القطاعات التي



تم تحديدها باعتبارها أساسية في خطة التنوع الاقتصادي. وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية، يحافظ صحرار الدولي على مكانته الجيدة لمواصلة بناء التميز في القطاع والاستفادة من كافة الفرص للاستمرار في القيام بدوره الحيوي في تعزيز الاقتصاد الوطني ومواصلة إثراء الأطراف ذات المصلحة بقيمة مستدامة.

كلمة شكر وتقدير

وفي الختام، فإنه لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير لكافة الأطراف ذات الصلة بعمل البنك وأدائه المتميز، وأخص منهم بالذكر هنا مساهمي البنك وزبائنه الكرام، ذلك لثقتهم المستمرة في البنك، وكذلك إدارة البنك وكافة موظفيه على إخلاصهم وعملهم الدؤوب لتحقيق النتائج الباهرة.

وأتوجه بالشكر والتقدير كذلك للبنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال لإسهامهما الملموس في مساندة القطاع المصرفي بالسلطنة والأعمال المتعلقة به، والإرشاد والتوجيه المستمرين لتطبيق أعلى المعايير العالمية في الصيرفة والحوكمة، بما يحقق الثقة العالمية في القطاع الاقتصادي بالسلطنة.

ونود أن ننوه هنا، إلى إن التطور الذي يشهده القطاع المصرفي في السلطنة ليس وليد اللحظة، بل هو نتاج للرؤية الثاقبة، وطويلة الأمد لمولانا المغفور له بإذن الله تعالى، حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه، والذي حققت السلطنة في عهده الميمون إنجازات تتجاوز بمراحل العمر الزمني للنهضة المباركة التي شهدتها عماننا الغالية في كافة المجالات والقطاعات التنموية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية منذ عام ١٩٧٠م.

وعلى خطى المغفور له بإذن الله تعالى، فإن مسيرة التقدم والنماء لهذا البلد العظيم سوف تواصل نهجها الصاعد بمشيئة الله وتوفيقه تحت القيادة الواعية والحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه، لتستكمل عُمان في عهده الزاهر مسيرة التقدم والنماء، معاهدين جلالته على السمع والطاعة في السراء والضراء، ملتفين جميعاً حوله، لتبقى راية عمان خفاقة بين الأمم، ولتنعم السلطنة وشعبها الأبي بالرخاء والأمن والتقدم والازدهار.

محمد بن محفوظ العارضي
رئيس مجلس الإدارة